حتي استغفر الله في اليوم سبعين مرة فاشكل علي معناه فرايت
الرسول صلي الله عليه وسلم وهو يقول لي يا مبارك ذاك غين الانوار
لا غين الاغيار **وقال** رضي الله عنه رجال العدد لا ينقصون
عن ماية الف واربعة وعشرون الفا والله اعلم بحكمته وانما سموا
رجال العدد لانهم لانهم اذا مات واحد منهم ابدل الله عوضه
مثله او خيرا منه فلا يخطر ببالك عدم الاوليا في زماننا لكثرة
ما ترى من الجهل والظلم البين فتحير تحيرا واسعا وانما اخفاهم
الله وسترهم غيرة عليهم ورحمة لخلقه لغفلتهم عن مواهب الله
سبحانه فقد كثر انوارهم واجل مقدارهم واقامهم علي مراده ولا
يدبرون ولا يختارون ولا يقدحون ولا يوحرون ولا يتقون مع
شي دون الله اذ لا يوجد لغيره فعل فهم عبيد الموقت لا عبيد
الاوقات لا يعرفون السوي ولا يحل بهم بعد ولا ثوي قد عافاهم
الله من الرزق وخوف الخلق فعليك بالايمان باوليا الله ومحبتهم
**وقال** رضي الله عنه ان العلوم التي وقع الثنا علي
اربابها وان جلت فهي ظلمة في علوم ذوي التحقيق وهم
الذين غرقوا في بحار تيا الذات وغوامض الصفات فكانوا
هناك بلاهم وهم الخاصة العليا الذين شاركوا الانبيا
والرسل في العلوم اللدنية اذ ما من نبي ولا رسول الا وله
في هذه الامة وارث علي قدر ارثه من موروثه قال صلي الله
عليه وسلم العلما ورثة الانبيا ولا يكون وارث الا وله نصيب
معلوم من موروثه يقوم مقامه علي سبيل ارث العلم والحكمة

لا علي

لا علي سبيل التحقيق بالمقام والحال فان مقامات الانبيا
جلت ان يلمح حقايقها غيرهم وكل وارث في المنزلة بعد
موروثه قال الله تعالي ولقد فضلنا بعض النبيين علي بعض
فلما فضل الله بعضهم علي بعض كذلك فضل الله بعض الاوليا
عن بعض لان الانبيا اعين الحق وكل عين مستمد منها علي
قدرها وكل ولي له مادة مخصوصة فانقسمت الاوليا علي
ضربين ضرب منهم ابدال الانبيا وضرب منهم ابدال الرسل
فابدال الانبيا الصالحون وابدال الرسل الصديقون
ومنهم طايفة افرد وابالمادة من رسول الله صلي الله عليه
وسلم يشهد ونها عين يقين لكنهم قليلون وهم في التحقيق
كثيرون وكل نبي وولي مادته بالاصالة من رسول الله صلي الله
عليه وسلم فمن الاوليا من يشهد عينه ومنهم من يخفي عليه عينه
ساعته فيفني فيما يرد عليه ولا يشتغل بطلب مادته بل هو
مستغرق بحاله لا يرى غير حاله ووقته **وقال** رضي الله
عنه لان يلقي احدكم ربه بالايمان الكامل خير له من ان يلقاه
بعبادة الثقلين ومن ايمانه ثلمة قال الشعراني قلت لعل
مراد الشيخ بالايمان الكامل اي بالنسبة لمقام كل عبد والا فلا
يكمل ايمان العبد الا ان كان لا يخل بشي من الماموراات ومتي
اخل بمامور واحد صدق عليه نقص الايمان انتهي **وقال**
رضي الله عنه ما تم ولي حق له قدم الولاية الا بعد وقوع
الابتلا والامتحان فلابد لكل ولي من بلا في جسده او في ماله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)